

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية 5441هـ المجلس (9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا حمدا والشكر له سبحانه وتعالى شكرنا شكرنا وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم عليه - 00:00:05

وعلى الله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا بادئ ذي بدء فاني انبأ إليها الجماعة الكريم من طلاب العلم ومن معاشر المسلمين والمسلمات بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انوه بموضوع جدير بالاهتمام - 00:00:28

وله قدره في ديننا وهو من اعظم اسباب الرسوخ والثبات عليه في زمن تغيرات وتقلبات الناس بانواع الصوارف ومختلف المحن والفتنه الا وهو الاعتصام بالثواب التي قام عليها ديننا ولت الاعتصام بها والاستمساك بها - 00:01:04

من اعظم اسباب الثبات وعدم الانحراف من اعظم اسباب الصلاح وعدم الارتداد فان من ثمار الفتنه التقلبات والاضطرابات والحوري بعد الكور الانتكاس بعد الاستقامة والمتثبت من ثبته الله والموفق من وفقه الله - 00:01:33

الله جل وعلا جعل لذلك سننا كونية وشرعية من السنن الشرعية بل من اعظمها ان تتمسك بالثواب ما هذه الثواب التي تتمسك بها الوحي الشريف كتاب العزيز والسنة النبوية الموروث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:10

والاجماع كذلك الاستمساك فيها بعلم فان الثواب اذا لم يحصلها صاحبها بعلم فانه يدركها بالعاطفة فتزول مع زوال العاطفة او تخففها واكثر مداخل شياطين الانس والجن على الناس من العواطف - 00:02:37

الجياشة غير المنضبطة عاطفة لابد منها لكن اين توجه يوجها العلم الراسخ العلم الموروث عن الوحي وهو ما درج عليه نبينا صلى الله عليه وسلم والأنبياء قبله عليهم الصلاة والسلام في تبليغهم دين الله ودعوتهم اليه - 00:03:07

هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة ما البصيرة العلم انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ولما طرأ على طريق الناس العاطفة المضحة والاندفاع غير المنضبط بالعلم وردت عليهم انواع الصوارف التي اثارتهم - 00:03:31

عدم الثبات والاضطراب والخفة خفة عقل واردا منها خفة الدين وكذلك غرفتهم الانسياق وراء الشعارات والدعوات هذه الدعوات التي ملأت الناس وعمت وطمطمت فيهم ما كان لها ان تكون الا لما اهتزت هذه الثواب - 00:03:59

والكلام المنتشر وال منتشر لا يحقق المقصود لكن اشير على الى مسائل مهمة في هذا من اعظم اسباب تحول والارتداد والانتكاسة الفتنه ولهذا المؤمن الطالب نجاة نفسه وسعادتها والهارب من هلاكها ووباء ووباقها - 00:04:33

نتعرف على الفتنه لا لذات الفتنه اذا اقبلت لم يرها ولم يعرفها الا العلماء فإذا وقعت عرفها الجميع الوباء اذا وقع الوباء بل اكثر من يدركه ويصيبه الفتنه مثلها - 00:05:05

ولهذا لزوم غرز العلماء وطرائقهم والأخذ منهم والصدر عنهم والتعلم على ايديهم سبب ينجي من هذه الفتنه كذلك من الثواب ايها الاخوة هذه العقيدة الایمان والتوحيد التي اجتهد فيها علماؤكم رحمهم الله وظبطوها - 00:05:28

متنوها ولخصوصها ورت gioها لكم ليسهل عليكم حفظها ودرسها والا فهي موجودة في الكتاب العزيز وفي السنة الصحيحة لكن العلماء اجتهدوا في تقريرها وقطع التبعه في تحصيلها عليكم فقربت لكم العقيدة - 00:05:57

من العقد وهو التوثيق الثبات عليها بتعلمهها اولا واعتقادها والعمل بها ثانيا سبب عظيم من اسباب الرسوخ ولما كان اهل العلم جمعوا بين العلم والعقيدة كانوا راسخين مقامات الفتنه والاضطرابات - 00:06:25

كانوا على جادة واحدة لا يكترون التنقل اذا وجد معهم من هو يكثر التنقل عرفوا انه في قبح اما من عقله او قبح في طريقته او

قدح في متعدد ومعتقد و沫ذهب - 00:06:50

لهذا مدح الله عز وجل الراسخين في العلم ثابتين على دينهم المسألة الثالثة ان هذا الثبات على هذه الثواب لا يتاتى ان يكون الا بعلم وبفهم صحيح مبناه على ما درج عليه السلف الصالح - 00:07:17

الذين زكاهم ربهم ومدحهم نبيه صلى الله عليه وسلم ولانهم لزموا غرزة صلى الله عليه وسلم لم يأخذوا في بنيات الطريق يمنة ويسرة كان هذا الثبات معلما بارزا لهم. يزدادون ايمانا - 00:07:43

ويزدادون رسوخا صارت العصمة في مجموع مذهبهم وطريقهم ومجموع منهجهم وسبيلهم وهذا الرسوخ قام على مخالفتهم ربهم جل وعلا وخشيتهم منه وخوفهم من الارتداد تعوذهم بالله عز وجل من حول بعد الكون - 00:08:09

شواهد كثيرة فهذا عمر ومن عمر ورضي الله عن عمر عن الصحابة يخشى وهو ينتظر الموت بعد ما طعن المجنوسي ابو لؤلؤة يخشى النفاق الاعتقادي فهو بالنفاق العملي ولهذا بعث ابنه عبد الله - 00:08:40

جاءه الطبيب فسقاوه فخرج للبن من احسائه وامعائه قال اوصي يا امير المؤمنين يعني موعد فارسل الى حذيفة بن اليماني رضي الله عنه فجاءه عجل مسرعا وقال يا حذيفة - 00:09:08

ناشدتك الله انا من سفاني لك رسول الله صلى الله عليه وسلم من يا اخواني من اسماء اعيان المنافقين السبعة عشر الذين كادوا ان يقذفوا برسول الله من عقبة تبوك - 00:09:32

اتفاق اعتقادى عمر في هذه الحال في هذا القلق يخشى على نفسه النفاق وهو مشهود له في الجنة من الخلفاء الاربعة وثاني اثنين في هذه الامة من يؤمن بعد عمر على نفسه النفاق والارتداد والانتكاس - 00:09:54

وناشده الله وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل النبي الامر سرا بينه وبينه فسألة بالله فاخرج حذيفة قال لا يا امير المؤمنين لم يسمك لي ولا اخبر بذلك احدا بعدك - 00:10:18

اللهم ارضى عنهم حتى ما يفشي سر النبي عليه الصلة والسلام فهذا يوجب علينا جميعا صغارا كبارا طلاب علم عوام ننتبه ونحذر فان الفتنة من اثارها ومن بنيات الطريق منها الارتداد بانواعه. والانتكاسة بانواعها - 00:10:41

وهذا يوجب الرغبة والفرز والضراعة والانكسار بين يدي الله دعاء والحاها ان يثبتك على دينه والا يضلك بعد اذ هداك فان ابا بكر رضي الله عنه كان يقرأ في ثلاثة المغرب - 00:11:13

الآلية من اول ال عمران ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب المسألة الرابعة والأخيرة لكم انتم يا طلاب العلم ومن ورائكم من من الله عليهم بالاستقامة - 00:11:32

لا الالتزام كما يدرج بين الشباب التزام مصطلاح وافد جاءتنا مع الجماعات. اللي في شريعة فرش هي شريعة الله وصف الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم ايش مقال ثم التزموا - 00:11:53

ثم استقاموا اخذروا الشماتة التعبير والاستعلاء في شعوركم قبل على نيتكم في من بلاهم الله وابتلاهم اما ببدعة او بمعصية وذنب اخذروا ذلك فان الشامت والساخر يعالج ويعاجل بعقوبة بنحو ما تشمته به - 00:12:11

وان احسست بها في نفسك فاعرف انها من مداخل الشيطان عليك ورثك العجب والغرور والاغترار بعملك حتى عند النصح يأتيك الشيطان فيها وتتنظر لهذا الموقن نظرة تعالى لا ان الله من عليك وابتلاه - 00:12:49

وعافاك ولم يعافه احمد ربك الذي من عليك والذي احسن اليك وجماعها في قول ابن القيم رحمه الله واجعل لقلبك مقتلين كلها بالحق في ذا الخلق ناظرتان فانظر بعين الحكم واحملهم على - 00:13:16

مقتضى ما جاء في القرآن الحال والحرام ما فيها مجاملة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتطرقه تنازل ولا مزايدة المقللة الثانية حتى ما تكون اعور وانظر بعين القدر وارحمهم بها - 00:13:43

اذ لا ترد مشينة الديان لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم القلب بين اصابع الرحمن ان رأيت مبتلى بانواع البلا الحسي والمعنوی حتى في الطاعة مررت واذا صاحب شيشة او صاحب دخان او في المواتير. الله يجيرنا واياكم في خارج هذه البلاد - 00:14:06

صباح الخير الخمر احمد ربك ان الله عافاك ولم يبتلك مثلهم ولا تتشمت ولا تأوي بها على جهة السخرية. شف هؤلاء لا وجماع
هذا في قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم مبتلى فليقل الحمد لله - 00:14:35
الذى عافاني مما ابتلاك فيه وفضلني على كثير من خلق تفضيلا. قال صلى الله عليه وسلم الا كان حقا على الله ان
يسلمه من ذلك البلاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:15:02
بسم الله الرحمن الرحيم. اصبروا اصبروا الله يرضي عليك استغفر الله العظيم هنا واقفين عليه يا اخوانى ها هذا موقفنا في
الدرس السابق كان رقم الدرس السابق المجلس السابع اليوم الثامن - 00:15:26
كلكم موافقين أخيكم على أنها السابع لها استعيننا بالله وتوكلنا عليها بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم
على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما - 00:16:09
تعلمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين رضي بهم الله يغفو يا كريم هذا المجلس الثامن يتم فيه معكم مدارسة متن
العقيدة الطحاوية اتماما للمجالس السابقة ونبأ مستعينين بالله سائلينه - 00:16:45
الهدى والتوفيق والثبات. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد قال الامام الطحاوى رحمه
الله وهم الخلفاء الراشدون والائمة المهتدون نعم وان العشرة الذين سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشرهم بالجنة -
00:17:07
نشهد لهم بالجنة على ما شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شهد لهم في الجمع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
ذكر الخلفاء الراشدين الاربعة ابا بكر ثم عمر. ثم عثمان ثم علي - 00:17:43
رضي الله عنهم اتبعهم بذكر العشرة وهم ستة مع هؤلاء الاربعة مجموعهم عشرة شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة كما جاء
في الصحيحين قوله في حديث سعيد ابن زيد ابن عمر ابن نفيل - 00:18:06
قال صلى الله عليه وسلم عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة والزبير في الجنة
وطلحه في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن مالك بن ابي وقاص في الجنة - 00:18:26
وطلحه بن عبيد الله في الجنة قال ولو شئت لذكرت ذكرت العاشر يعني نفسه لان لا يذكرها رحمه الله ورضي عنه فهو لاء في الجنة
اللهم صلي وسلم عليه والقاعدة عند اهل السنة اتنا نشهد - 00:18:49
في الجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء الشرع الشريف بالشهادة لهم في الجنة ثلاثة اصناف الصنف الاول جنس
المؤمنين جنس المؤمنين في الجنة الصنف الثاني - 00:19:16
الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام يقطع لهم بأنهم في الجنة الصنف الثالث من شهد لهم النبي باعيانهم انهم في الجنة من شهد
لهم النبي باعيانهم انهم في الجنة اي بعينه فلان ابن فلان - 00:19:44
فمن شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم باعيانهم اي فلان ابن بعينه انه في الجنة نشهد لهم بذلك. وكذلك من شهد لهم باعيانهم
انهم في النار مما شهد لهم الشرع الشريف باعيانهم انهم - 00:20:13
في الجنة ما جاء في القرآن في اسيا بنت مزاحم امرأة فرعون مريم بنت عمران وجاء في السنة في خديجة وفاطمة رضي الله عنهم
انهم في الجنة ومنهم العشرة الذين خصهم النبي عليه الصلاة والسلام انهم في الجنة باعيانهم - 00:20:31
هؤلاء العشرة ومن المهاجرين من سابقة المهاجرين وهم افضل الصحابة على الاطلاق وافضلهم الاربعة الخلفاء نقطع لهم باعيانهم انهم
في الجنة نقطع بذلك لان الوحي اخبر بهذا وهو علم غيب - 00:20:57
جاء في افرادهم عكاشة بن محسن بلال بن رياح وسعد ابن معاذ الاشهي وامثالهم اخبار بانهم في الجنة وعظيم فضلهم امهات
المؤمنين في الجنة لانهن زوجات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:23
ومن جاء التعبيين بانهم في في النار من ها فرعون وهامان وامية ابن خلف وابو جهل نقطع باعيانهم انهم في النار من سواهم يقول
الصحابة في مجدهم في الجنة لكن - 00:21:46

نرجو للمحسن ونخاف على المسيء نعم وقوله الحق وهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة ابن الجراح وهو امين هذه الامة رضي الله عنهم اجمعين - 00:22:11

ولماذا خص ابا عبيدة بهذا الوصف تنويها فانه لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم نصارى نجران على دينار معافر عن كل بالغ هم كثيرون عدد من في الوادي اكثر من عشرة الاف - 00:22:40

وقالوا ابعث لنا رجلا امينا امين لاماذا؟ ليستلم هذه الجزية قال لا يبعثن معكم رجلا اميما حق امين وهو ابو عبيدة فلقب بأمين هذه الامة رضي الله عنه وعنهم. نعم ومن احسن القول في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وعلى الله وسلم -

00:23:03

وازواجه الطاهرات من كل دنس وذرياته المقدسين من كل رجس فقد بري من النفاق. نعم من احسن القول في الصحابة واحسن القول في امهات المؤمنين وفي الله من ال النبي عليه الصلة والسلام - 00:23:35

اولهم زوجاته ثم بناته واولاده ثم قراباته من اعمامه وبنيه من المؤمنين ثم مواليه هؤلاء الاربعة في اصناف الال بيته المقدسين من كل دنس التقديس هنا ليس بمعنى رفعهم عن منزلتهم - 00:24:00

وانما في تطهيرهم عن الدنس الذي يتهم به خيرهم من احسن القول في الصحابة والقرابة فانه يبرأ من النفاق هذا جواب شرط من احسن القول في الصحابة في القرابة فانه بريء من النفاق - 00:24:27

الصحيحين حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار وایة النفاق ماذا الانصار وجعلها الاية والعلامة للنفاق بغضهم ومن بغضهم لان البغض امر قلبي - 00:24:48

وهو اساءة القول فيهم فان القول علامة على ما ينعقد في القلب حبا وبغضه فان القلب القلب ماذا امر خفي احسان القول لهؤلاء الصحابة والقرابة ايمان واسعة القول بهم نفاق - 00:25:15

والنفاق نوعان نفاق عملي مثل في تتبع عوراتهم ونفاق اعتقاد في حب انهزامهم وانكسارهم وبغض ما هم فيه نعم وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخير والاثر. الحق بالعشرة - 00:25:50

الصحابة بهؤلاء الصحابة والقرابة علماء السلف اول من فيهم بقية الصحابة من السابقين ننوه عنهم في اية براءة والسابقون الاولون من المهاجرين الانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن تبعه من التابعين - 00:26:18

الجيل الثاني والثالث الى القرون المفضلة ثم من تبعهم من العلماء على طريقهم ومنهاجهم وجادتهم يحسن فيهم القول ويحسن فيهم الظن ولا يساء فيهم الظن ولا تتبع عوراتهم وعثراتهم جرى بين الصحابة ما جرى من الامر في بين افرادهم وبين - 00:26:38

جماعتهم لا نخوض في ذلك لا نشتغل به لان التمر علينا بالمنقصة ولا القوم حطوا رحالهم في الجنان علينا بالمنقصة باننا ننتقد ونصح ونعدل ونجرح ولسنا كفؤا ولا اهلا ولهذا اسلم لدينا - 00:27:02

ولقلبك ان تترك ما جرى بينهم بين الصحابة في الوعى بسيوفهم يوم التقى الخصماني قتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما تحوي صدورهم ومن الاوضاع، نعم - 00:27:25

واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. نعم منهج اهل السنة العلماء انهم يذكرون اهل العلم واهل الفقه وهذا الاثر بالذكر الجميل يحبونهم يشنون عليهم لا يتبعون عوراتهم واغلاطهم ان وجد من احدهم خطأ وغلط - 00:27:47

اعتدروا له ولم يوافقوه في غلطه وخطأ ولم ينسفوه في اليم نسفا كلامهم لله وكلامهم لدين الله لا لحظ انفسهم فلما جاءت التعصبات بانواعها والاهواء والبدع باشكالها واصنافها خرمت هذا الاصل - 00:28:14

اتكلم في العلماء وفي السلف بجهل وقدحوا في قلوبهم وعقائدهم واتهموهم بما اتهموهم به تفرقوا دين الله وحادوا عن صراط الله وجادة المؤمنين نعم ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل - 00:28:43

من ذكر العلماء علماء السلف في القرون المفضلة ومن سار على طريقتهم ذكرهم السوق قدحوا فيهم لعقائدهم ومنهاجهم فهو على غير السبيل سبيل اهل السنة والجماعة وطريقهم وان زعم انه منتب اليهم - 00:29:08

وهنا الخيط الرفيع تنتبه له يا طالب العلم ان تنبيه العلما على غلط الغالط او بدعة من ابتدع ليس معناها النسف له في اليم نسفا
واسقاشه لا هذا التنبيه هو لنصحه - [00:29:33](#)

ونصح دين الله وعلماء المسلمين وآئتهم والنصح لكتاب الله ولسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ومنه تعلمون ان اهل السنة ارحم الخلق
بالخلق لا انهم اهل غلظة يا ابيض يا اسود - [00:29:56](#)

من يسلم يجتمع في العبد طاعة ومعصية وصحة وخطأ وقد يجتمع فيه سنة وبدعة البدعة لا يوافق عليها. والخطأ لا يوافق عليه
والمعصية لا يوافق عليها لكن ليس معناها انه ينسف - [00:30:14](#)

وليس من ذلك ما يسمى بالموازنات هذا ميزان لاهل العلم في مواضع ينظر في الموازنات في مواضع اخرى لا ينظر للخطأ وينبه عليه
لا تغلو في ذكر الخطأ حتى تجعل هذا المخطئ لا - [00:30:39](#)

يصح منه شيء وتأتي الالفاظ المبتعدة هذا خارج المنهج ثم يتربت عليها التصنيفات التي قلدوا فيها فلانا وعلانا ثم جاءت انواع
التعصبات وانواع المدائح لمن يحبون ويعظمون وانواع المذموم على ظد ذلك - [00:30:57](#)

كل هذا على غير السبيل الذي مضى عليه العلماء نعم ولا نفضل احدا من الاولياء على احد من الانبياء عليهم السلام. نعم هذه
مسألة يتبه فيها فيما وقع فيه المتصوفة - [00:31:23](#)

ان المتصوفة جعلوا الولي افضل من النبي حتى قال قائلهم مقام النبوة في برش الرسول دون الولي اهل السنة لا يفضلون الاولياء
على احد من الانبياء من الولي ؟ الولي عند اهل السنة من جمع وصفين - [00:31:44](#)

الايمان والتقوى دليلا اية سورة يونس الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون وكل مؤمن فهو لله
ولي والولياء دون الانبياء والانبياء رتبة عالية - [00:32:08](#)

شفاء واختيار من الله يليهم الاولياء. من افضل الاولياء قاطبة؟ المجموع صحابة نبينا عليه الصلاة والسلام وفي الافراد ابو بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم علي ثم بقية العشرة هؤلاء افضل الاولياء - [00:32:30](#)

لا يجعلون الولي افضل من النبي وهذه بدعة الصوفية في ختم الاولياء وبدعتهم في ان الولي افضل من النبي ولهذا حاولوا يطلبون
الولاية بانواع الخوارق والادعاءات الاصل المبدئي باطل وما بنى عليه فهو باطل مثله - [00:32:51](#)

الروافض الولي عندهم هو المعصوم وجعلوهم خيرا من الانبياء خيرا من الملائكة نعم ونقولنبي واحد افضل من جميع الاولياء
ونؤمن بما جاء من كراماتهم وصح عن من روایاتهم. نعم. نؤمن بما جاء من كرامات الاولياء. بشرط ان تصح عنهم - [00:33:13](#)

لا ان تدعى يلبس بها ويتنقلها الناس تهويلا وتعظيمها من غير رسوخ وثبات وصحة وتدقيق وهذه تطير بها العواطف وتطيش بها
نفوس معظميهم واتباعهم الكراهة لا ننكر كرامة فلان انها لم تثبت - [00:33:45](#)

اما الكرامة في نفسها فلا يجوز انكارها لان الكرامة تابعة لآيات الانبياء فما الكرامة امر خارق للعادة يجريه الله على يد ولي من
الولياء والناس في الكرامات ثلاثة اقسام اسم انكروها وهو المشهور من مذهب الفلاسفة - [00:34:15](#)

والجهمية والمعتزلة. قالوا لان لا تخالطوا الكرامة معجزات الانبياء فيلتبس ذلك على الناس وقسم غلوا فيها وهم الصوفية بل وجنس
أهل البدع في معظميهم الرافضة في معظميهم والخوارج في معظميهم - [00:34:40](#)

ظنوا انها كل ما هذا كرامة حتى ان الخوارج جعلوا المنامات كرامة وبنوا عليها دينهم وكانت سببا في خروجهم على جماعة
المسلمين اشدتهم توسعها فيها الصوفية باصناف فرقهم واشتاتي - [00:35:06](#)

احزابهم وطرائقهم طلب الكرامات حتى وقعوا في الخوارق شيطانية وفي ادعاء علم الغيب وفي السحر اهل الايمان يقررون بكرامات
الولياء وانها تابعة كرامات الاولياء وانها تابعة لآيات الانبياء لا ينكرونه اذا ثبتت عنهم لا مجرد ادعاء - [00:35:29](#)

والدعوة من الكرامات التي جاءت في القرآن اصحاب الكهف في نومهم السنين الطويلة من غير ان يهلكوا الملك الجوال الذي الارض
وهذه كرامة وقد وقع الصالحين من الصحابة ومن بعدهم كرامات عندما يحتاجون اليها - [00:35:57](#)

لا عندما يطلبونها ويريدونها والناس بعد الكرامة ثلاثة اقسام. منهم من لا تغير الكرامة حاله لما هو فيه من الاستقامة والثبات العلم

والعمل به ومنهم من تزيده الكرامة رسخاً ومنهم من تظله الكرامة - 00:36:24
وتغويه وتدرجه نعم ونؤمن الساعة من خروج الدجال وننزل عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء ونؤمن بطلع الشمس من مغربها وخروج دابة الأرض من موضعها ولا نصدق نعم من اشرط - 00:36:47

من على من اليمان بالأمس الآخر. اليمان باشرط الساعة وسبق من ذكرنا أن اليمان بالأمس الآخر ما هو ها كورونا هو اليمان بكم؟
بنتي عشرة مرحلة اليمان باشرط الساعة النفحات - 00:37:19

وبالبرزخ وبالحوظ والشفاعات الميزان والصراط والعرض طواير الصحف والقنطرة بعد بعد ايام بعد الصراط الجنة والنار هذا هو هذا هو اليمان بالأمس الآخر انتم ما عندكم ترتيب يا أنا قايل قبلها بخمس دقائق يا إخواني - 00:37:43

وشو اللي كذا ها إيه علموني اليمان باشرط الساعة يقسمه العلماء باعتبارين الأول الكبر والصغر فالشرط الساعة التي جاءت في الأدلة كبيرة وهي العشر الواردة في حديث حذيفة بن أبا سعيد الغفارى - 00:38:32

والتي ذكر الماتن بعضها ففي صحيح مسلم حديث حذيفة بن أبا سعيد الغفارى رضي الله عنه قال أطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكر و قال ما تذكرون؟ قلنا نتذكر الساعة يا رسول الله - 00:39:01

قال إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات وذكر طلوع الشمس من مغربها خروج الدابة على الناس ضحى والدخان والدجال وننزل عيسى ابن مريم وتلاته خسوف قصف في المشرق وخش في المغرب وخش في جنس العرب - 00:39:20

واخر ذلك نار تخرج من أرض الحجاز تخرج من قعر عدن تطرد الناس إلى محشرهم هذى العشر المتواترة لأنها كالعقد الذي انفطرت نظمها فتتابعت خرزاته يسمى بالآيات العشر الكبرى نوح عنها المصنف - 00:39:41

لا نقف عندها كثيراً ذكر طلوع الشمس من مغربها وهي أول الآيات السماوية والدابة وهي أول الآيات الأرضية من موضعها وموضعها من الحرم من مكة يخرج على الناس ضحى وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة الأرض تكلمهم - 00:40:04

أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون الدخان منها يعم الأرض يغشهم فيه العذاب نرتفع يوم يأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليوم ننزل عيسى ابن مريم من السماء - 00:40:27

لأن عيسى ابن مريم لم يمت الميتة التي كتبها الله علىبني آدم ولما كاد له قومه واليهود القى الله شبهه على من مشى به ودس عليه يهود الاسخريوطى ورفع الله عيسى - 00:40:50

وما قتلوه وما صلبوه بل ولكن شبه لهم من رفعه الله أني متوفيك ورافعك ألي ينزل في آخر الزمان يكمل مهمته في تبعية واتباعه لنبيينا عليه الصلاة والسلام ثم يموت الموت التي كتبها الله علىبني آدم - 00:41:12

خروج يأجوج وأوجوج كسوفات ثلاث تغير الأرض تهيئها لارض المحشر. خسف في الجزيرة العربية ما بين البحرين الخليج والبحر الأحمر وخسف عظيم في شرق الجزيرة من الخليج إلى المحيط الهادى شرقاً - 00:41:40

وخسف عظيم في مغربها من البحر الأحمر إلى الأمريكتين والمحيط الهادى غرباً تغير معالم الأرض قبلها علامات صغرى من البراكين والزلزال والاعاصير هذه تهيئ لاماذا ها تهيئ العلامات الكبرى وهناك علامات صغرى - 00:41:59

كثيرة كل ما صح بها الخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام فهي واقعة وهي متفاوت في عدها من اوصلها إلى ثلاثة ومنهم من زادها إلى أربعين ومنهم من أبلغها إلى بعض وسبعين - 00:42:31

الفوا فيها المصنفات دالة على حفاؤه العلم بهذا الأصل والفوا فيها المؤلفات المفردة في هذا الباب هناك تقسيم آخر للشرط باعتبار باعتبار الواقع التقسيم الأول كبرى وصغرى باعتبار الكبر والصغر - 00:42:53

التقسيم الثاني باعتبار الواقع علامات وقعت وانقضت كلها صغرى موت النبي وبعنته فتح بيت المقدس وعلامات وهذا القسم الثاني وقعت وما زالت تتجدد وتتنوع في وقوعها وهي أكثرها هي الفتنة التي لا تدع بيتها من البيوت عربي إلا دخلته - 00:43:18

فيضان المال وقرب البعيد ونطق الحديد والغلظة القلوب والشحنة في النفوس وتكلب الأعداء والملائكة هذى والهرج تقع وتتجدد وهذه التي وقعت وتتجدد من الصغرى أيضاً القسم الثالث علامات لم تقع بعد - 00:43:42

وهي الكبرى وشىء يسير من الصغرى من الكبرى العشر التي مرت ومنها مما لم يقع خروج المهدى وهي عالمة من الصغرى والملحمة العظمى بيننا وبين اليهود والمشركين وانحسار الفرات عن جبل من ذهب وما اظنه بعيد - [00:44:14](#)

هذه لم تقع بعد نؤمن بهذه الاشتراط ؟ لماذا نؤمن بها ؟ لأنها من الایمان بالیوم الآخر ولأنها من علم الغيب ومادة علم الغيب ومورده هو في الوحي جاء في الكتاب والسنة. نعم - [00:44:36](#)

ولما نصدق كاهنا ولا عرافا لا نصدق كاهنا ولا عرافا. من الكاهن والعراف والرمال والمشعوذ كل من تكلم بعلم الغيب سواء علم الغيب المستقبلي ما يحصل في غد او علم الغيب عنك الحالى - [00:44:53](#)

ما يجري في الاماكن البعيدة او البعيدة عن نظرك هذا علم غيب لكنه حالى المتكلمون فيه هم من الكهان والمشعوذين ومدارهم على استعانتهم بالجن والمردة والشياطين ولا تخدمهم هؤلاء المردة والشياطين الا ان يكفروا بالله جل وعلا - [00:45:17](#)

وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر ولها سماه الشارع سماه النبي كاهنا يتکهن وان اتى بصدق لكنه ما هو منهم في صحيح مسلم من اتى كاهنا او عرافا - [00:45:47](#)

لم تقبل له صلاة اربعين يوما وفي المسند والسنن ابى هريرة رضي الله عنه باسناد صحيح من اتى كاهنا او عرافا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:09](#)

الادوية الاخرى فقد برأ من محمد صلى الله عليه وسلم لان هؤلاء ينazuون الله خصيصة من خصائص ربوبيته وهو علم الغيب فلا تصدقهم فان صدقهم كفرت وان كنت مصليا مزكيا - [00:46:26](#)

قارئا للقرآن حيث ان انك اتيت ناقضا كمن يصدق السحر او يستجلب السحر منهم يكفر وان كان مصليا قارئا للقرآن مزكيا حاجا حيث اتى ناقضا من النواقض رسالة الكاهن والعراف - [00:46:44](#)

ليوضحك عليه ليり ما عنده ويقول بشوف فهذا على وسيلة من وسائل الكفر يسميه العلماء بالكفر الاصغر وقد جاء في وعيده انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما هذا ان لم يصلني كفر بعدم الصلاة - [00:47:08](#)

كل ذلك من حفظ الشريعة لهذه العقيدة نتطرق اليها الخلل وها هنا اشاره الى ما اشتهر هذه الايام في الوسائل توقعات عام الفين واربعة وعشرين وانتشرت وهذه على طرفي الضرب الاول - [00:47:31](#)

ان يعتقد اعتقادا انه يقع في هذا العام كذا وكذا مما يحدده هؤلاء فهذا من تصديق الكهان وان سموا بالخبراء او الروحانيين او العلماء او غير ذلك اذا قطعوا بحصول امر في هذا العام - [00:47:53](#)

بموت عظيم بولادة عظيم في زوال دول يعينها فهذا من الكهانة فلا يجوز سؤالهم او مباحثتهم او الدخول في موقعهم وادا جاءك مقطع منهم فاحذفه ولا تفتحه لا تستجرك نفسك - [00:48:15](#)

انك تقول ابا اشوف وش فيه فانه يدخل في عموم الوعيد من اتى كاهنا او عرافا فسأله حتى لو على جهة بشوف جهة اللقاقة والتطفل فان صدق ناله الكفر النوع الثاني وانتبهوا له يا اخوانى - [00:48:40](#)

ما يسمى عند الخبراء بالتحليل والتوقع في امور جوية اتوقع يأتي مطر في الوقت الفلاني في امور سياسية عند السياسيين قيام حرب او حصول سلم في الامور الدنيوية الات اجهزة - [00:49:03](#)

فهذا امر لا يأس به ان وقع من اهله الخبراء وقد يقع ما توقعوه وقد يختلف ومنه في في المجريات الاقتصادية ما يسمى بدراسة الجدوى هل لامر مستقبل يتوقع الارباح كذا - [00:49:30](#)

توقع الخسائر كذا ومنها عند الدول في اه الجانب الاقتصادي الميزانيات توقعون الایرادات كذا والمصروفات كذا فهذا امر يدركه الخبراء بما علمهم الله برد النظير الى نظيره والتجارب بعضها مع بعض - [00:49:50](#)

نعم ولا من يدعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة. نعم. المدعيات انواع. ادعاء علم الغيب لا نصدق احدا به قلنا الغيب غيبان غيب مستقبلي وغيب حالى الغيب الحالى سرقت سيارتكم - [00:50:12](#)

يأتيك من يقول انها في الموضع الفلاني يعني هذا استعن بالجن ولا يخدمك الا ليحصل منك مالا او رئاسة وشرف. فاتيانهم وسؤالهم

من هذا الباب وقد ندت على الناس مادة - 00:50:34

ما هي بعيدة يتصل عليها متصل يقول انا الشیخ محیی الدین اني قد رأیتك يا اخي في المنام يهون عليك يلعب عليك او انا
فلان من بلد من بلدة السنغال او من نیجیریا - 00:50:52

وانت يا اخي مسحور هذا تصدق من تصدق هؤلاء الشياطين والكذابین والكهانین المشعوذین يسلبوك دینک ويسلبوك المال من
دنياك هناك نوع ثانی وهو الا يدعی ان يدعی ماذا؟ اعدها - 00:51:11

شيئا يخالف الكتاب والسنة والاجماع نعم يدعی امرا ليس غبيا لكن يخالف الكتاب والسنة والاجماع هذه الثالثة هي مصادر تلقي
العقيدة المصادر الاستدلال عليها به كتاب العزيز هذا الاول والسنة النبوية الثابتة هذا الثاني - 00:51:40

واجماع المسلمين هذا الثالث. فمن جاء بامر يخالف هذه الثالثة امر علمي عملي قول اعتقاد ال مستقبلي او ماضي لا نوافقه ولا
نصدقه بذلك مما يخالف الكتاب الشرك يقول يجوز ان نتوسل بالصالحين وندعوهم - 00:52:02

يكونوا لنا الى الله وسائله او يقول هؤلاء لهم قدر وجاه عند الله. فنسأل الله بقدرهم وجاههم ومنزلتهم لا نوافق لن يخالف
كتاب الله وسنة نبیه البدع جنسها - 00:52:25

لا نقبلها وان زینها اصحابها وزعموا انها حسنة يقرب تجمع تؤلف لا نقبل بها لانها تخالف سنة النبي عليه الصلاة والسلام وتخالف الوحي
ما خالف الاجماع يا جماعة المسلمين اجمع المسلمين على ان صاحب الذنب لا يكفر - 00:52:45

فجاءت الخوارج على كفره وجاءت المرجئة على عدم مساس ايمانه بهذا الذنب ومثلهم الروافض وغيرهم لا نقبل ما خالف اجماع
المسلمين نرده على صاحبه كائنا من كان من يعرف هذا اهل العلم - 00:53:13

يعرف ذلك اهل العلم والمتعلمة كل بحسبه. نعم ونرى الجماعة حقا وصوابا لا نقف على الجماعة لان الجماعة فيها کلام به ان شاء الله
درستنا الثاني - 00:53:37